

شَغِفَتْ بِهِ حُبًّا فَأَسْمَهُ مَظْلُوقِي • وَمِنْ أَجْلِ وَجْدِي رَحْمَةً سَكَنَ الْفَرَشَا
 شَهْوَدِي لَهُ بِالْبَلِيَّةِ لَيْسَ بِغَيْرِهَا • لِأَجْلِ الَّذِي قَدَسْتُمْ أَنْ تَعْرِضَ الْأَرْضَا
 شَيْخٍ مِنَ الْأَقْوَامِ فِيهِ لَقِيْتُمْ • فَكَانُوا نَاسِقًا وَكُنَّا لَهُمْ فَرَشَا
 شَدَادًا وَلَوْ عَزَمَ رِعَاةَ أَيْمَةٍ • تَجَلَّى لَهُمْ فِينَا وَفِي الْحَبِيَّةِ الرَّفَشَا
 شَعَارِهِمُ التَّوْحِيدَ يَبْعُونَ قَرِيهَ • بِهِ وَهُوَ الشَّرِكُ الَّذِي ثَبَتَ الْأَعْيُشَا
 شَبِيهَهُمْ مِنْ كَانَ طَوْلَ حَيَاتِهِ • فِي الْبَرَزِخِ الْمَعْلُومِ فِي اللَّيْلِ الْأَعْيُشَا
 شَرَفَتْ عَلَيْهِمْ بَعْدَ تَعْظِيمِ قَدْرِهِمْ • وَلَمَّا مِنَ الْهَجْرَانِ مِنْهُ وَلَمْ يَخْشَى
 شَرِيَتِ الَّذِي فِي شَرِّهِ بِهِ اللَّذَّةُ الَّتِي لَشَارِبِهِ نَصًّا أَنَا بِهِ يَغْشَى
 شَمَّتْ لَهُ رِيحًا مِنَ الْمَسْكَ عَاطِرًا • يَخْبِرُنِي هَذَا الْمَقَامَ الَّذِي تَخْشَى
 وَقَالَ فِي حَرْفِ الصَّادِ •

صَادَفَنِي مَنْ كَانَ فِكْرِي صَادِهَ • مَا لَهُ وَاللَّهِ عَنْهُ مِنْ مَحْبُوسِ
 صَابِرًا فِي كُلِّ سَوْءٍ وَآذَى • فِي كَيْبَانٍ مِنْ عَجُومٍ وَخُصُوصِ
 صَرِهَ أَوْ دَعَتْ عِلْمِي عِنْدَهَا • وَكِتَابِي لِي وَصَحِيحَتِ الْفُصُوصِ
 صَبْرَتْ قَهْرًا وَعِجْزًا وَابْتِ • غَيْرَةً مِنْهَا عَلَيْهِ أَنْ يَنْوَسِ
 صَبْرَتُهُ وَاحِدًا فِي دَهْرِهِ • ثُمَّ رَامَتْ عَنْهُ عِزًّا أَنْ يَنْوَسِ

صَادَفَتْ

صَادَفَتْ وَاللَّهِ فِي عَيْبَتِهَا • عَيْنٌ مَا جَادَ بِهِ لَفْظُ النُّصُوصِ
 صَدَقَتْهَا فَلَهَا الْوَرَا لَدِي • مَا لَهُ فِي كَوْنِهَا ذَلِكَ الْوَبِيصِ
 صَلَبَتْ فِي الدِّينِ فَانْقَادَ لَهَا • كُلُّ مَعْنَى هُوَ فِي الْبَحْثِ غَوِيصِ
 صَلَّى الْعَلْبُ اسْتِغَالَ بَعْدَ مَا • كَانَ دَا عَزَمَ عَلَيْهِ وَحَرِيصِ
 صَامَتِ النَّفْسُ وَصَلَتْ فَلَهَا • لَمَعَانٌ فِي سَنَاهَا وَبَصِيصِ

وقال في حرف الصاد

صَاقَ صَدْرِي لِمَا آتَى • لَوْ جُودِي بِهِ الْقَضَا
 ضَمَّتْ دَرَعًا بَوَّجِدِي • لِمَدَّ مَا كُنْتُ فِي قَضَا
 ضَرَرِي لَوْ كَيْنَ سَوِي • عَفْوِهِ حِينَ غَمَضَا
 ضَرَّرَ قَوْلُهُ عَفَا • رَحْمَةً لِي عَمَّا مَضَا
 ضَرَفِي مَا بِهِ آتَى • مِنْ حَدِيثٍ وَأَمْرَضَا
 ضَمِنِي ضَمَّةَ فَمَا • قَلْتُ هَذَا لِأَمْضَا
 ضَدُّدُ الْوَرَايَةِ • كَتَبْتُهُ لِلْحَالِ مَعْرَضَا
 ضَارِبُ الْبَابِ جَاهِلٌ • يَطْلُبُ الْعَفْوَ وَالرِّضَا
 مَرْبُوبُ الْخَلِّ مَخْبِرٌ • عَنْهُ فِينَا بِمَا قَضَا